

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

... ؟ فباتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ كَأَنَّهُ ... سُهَيْلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ ... شَبَّهَهُ
بِسُهَيْلٍ لِأَنَّ الْكَوَاكِبَ تَزُولُ عَنْهُ وَيَبْقَى مُنْفَرِدًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهَا . وَيُقَالُ : الْعَذُوبُ الَّذِي
بَاتَ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ قَالَ : وَكَذَلِكَ الْعَاذِبُ .
يَسِرُّ وَقَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ -] : فِي حَدِيثِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ
يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذَكَرَتْهُ وَتَغْرِي بِهِ لِنَامِ النَّاسِ كَالْيَاسْرِ الْفَالَجِ يَنْتَظِرُ فَوْزَةً مِنْ
قِدَاحِهِ أَوْ دَاعِيٍ فَمَا عِنْدَ الْخَيْرِ لِلْأَبْرَارِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُمْ
دَخَلَ كَلَامُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ قَالُوا : [قَوْلُهُ -] : الْيَاسِرُ مِنَ الْمَيْسَرِ (الْمَيْسَرُ) وَهُوَ
الْقِمَارُ الَّذِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَفْعَلُونَهُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالنَّهْيِ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسَرُ وَالْأَلْزَامَاتُ وَرَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ